مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 11/ 02/ 2023م
تاريخ القبـول: 04/ 05/ 2023م

اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم

د. خالد بن عبدالرحمن العوض*

abn_aotha@qu.edu.sa

ملخص:

تتناول هذه الدراسة معرفة اتجاهات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو اختبارات الرخصة التعليمية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية في المتغيرات المستقلة التالية: الجنس، نوع التخصص، والمرحلة الدراسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الكشف عن اتجاهات المعلمين عن طريق استخدام استبانة أعدها الباحث وأجاب عليها 234 معلما ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن هناك اتجاها سلبيا اتخذه المعلمون ضد اختبارات الرخصة التعليمية المهنية. كما كشفت النتائج عن أهمية أن يكون تقويم المعلم من خلال أدائه التدريسي داخل الصف الدراسي وليس من خلال اختبار ورقي ذي اختيار من متعدد. واختُتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب التي أدت إلى هذا الاتجاه السلبي نحو اختبار الرخصة التعليمية المهنية، وضرورة التنسيق بين الجهات المنفذة والمستفيدة وتلك التي تضطلع بمهمة إعداد المعلم في دراسة وتقويم واقع اختبار الرخصة التعليمية ومدى مناسبته التربوية في الحكم على أداء المعلمين.

الكلمات الرئيسة: الاتجاه، اختبارات الرخصة التعليمية، الرخصة المهنية، تقويم المعلم، هيئة تقويم التعليم والتدريب.

* أستاذ المناهج العامة المشارك - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: العوض، خالد بن عبدالرحمن. (2023). اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 5(3)، 48-72.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI :https://doi.org/10.53285/artsep.v5i3.1549

OPEN ACCESS
Received: 11-02-2023
Accepted: 04-05-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Teachers' Attitudes toward Licensure Examination and the Available Alternatives to Teacher Evaluation

Dr. Khaled Bin Abdulrahman Al-Awadh*

abn_aotha@qu.edu.sa

Abstract:

The primary purpose of this study is to determine the attitudes of teachers towards the licensure examinations and the alternatives available to evaluate teachers from the perspectives of teachers and determine if there are any statistical differences between these perspectives with regard to these dependent variables: Sex, area of specialization, and the educational level of the school. A descriptive methodology was employed through which a questionnaire was developed by the researcher to measure teachers' attitudes. 234 teachers responded to the questionnaire. The attitudes of teachers were found to be negative against these examinations. Teaching performance is best evaluated inside the classroom rather than through a paper multiple-choice test. The study concluded with a number of suggestions which included the need for all concerned parties to provide an evaluative study of the licensure test and determine its effectiveness for teachers.

Keywords: Attitude, Teacher licensure examinations, Professional license, Teacher evaluation, ETEC.

*

Cite this article as Al-Awadh, Khaled Bin Abdulrahman. (2023). Teachers' Attitudes toward Licensure Examination and the Available Alternatives to Teacher Evaluation, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5* (3). 48-72.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

اتجه التعليم في السنوات القليلة الماضية إلى الاعتماد على الاختبارات المعيارية في تقويم التعليم سواء كان ذلك للطلاب أو للمعلمين، ولعلّ الجانب الرئيس في التعليم بعد الطلاب هو المعلم؛ لذا كان من الأهمية بمكان البحث عن وسائل يمكن من خلالها قياس كفاءته في التدريس وتقويم جودة أدائه التدريسي في المدارس.

لقد عمدت الكثير من الدول في العالم إلى استخدام الرخصة المهنية التعليمية التي يمكن من خلالها معرفة مدى نجاح المعلّم في مهنته وذلك لإرضاء الأطراف الذين يستفيدون من التعليم وهم عادة أصحاب المصالح stakeholders في الحكومات الذين يسعون إلى إثبات جودة التعلم وفعاليته، أو في الهيئات الإدارية المدرسية الذين يريدون الاستفادة القصوى من النفقات المالية التي يصرفونها على التعليم، أو النقابات المهنية التعليمية التي تريد تطوير المستوى المهني لأعضائها، أو أولياء الأمور الذين يحرصون على تعليم جيد وفعال لأطفالهم (Burnett & Meacham, 2002).

في بريطانيا، على سبيل المثال، بدأ الاهتمام بتقويم المعلمين عندما وافق البرلمان على قرار تقويم معلم المدرسة في 1991 حيث أصبح هذا النوع من التقويم شرطًا لدخول هذه المهنة , وأعلنت الحكومة أن جميع المعلمين سيخضعون للتقويم بحلول عام 1995، إلا أن هذه الخطوة قد سبّبت الكثير من المتاعب والتوترات لدى المعلمين بسبب هذه الموجة التي تنادي برفع المعايير (Brown *et al.*, 2002)

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أثرت حركة الكفاءات والمعايير التي ظهرت في تسعينيات القرن الماضي على التعليم بشكل عام حيث وضع المجلس الوطني للمعايير التدريسية المهنية NBPTS نظامًا مهنيا يعتمد على المعايير لقياس الأداء التدريسي للمعلمين لمواد معينة في مراحل مختلفة من التعليم (Ingvarson, 2002).

ويعتبر اختبار السلسلة العملية Praxis series هو أكثر الاختبارات شهرة في الولايات المتحدة وهو الذي تضعه هيئة الاختبار التربوي ETS المعروفة، والتي تضع أيضًا اختبار التوفل الشهير TOEFL. وهذا الاختبار، أي السلسلة العملية، يتكوّن من مجموعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد (Darling-Hammond, 2017).

ومن تلك الدول التي بدأت باستخدام اختبارات الرخصة التعليمية المملكة العربية السعودية من خلال هيئة تقويم التعليم والتدريب التي اضطلعت بالعديد من المهمات ذات العلاقة بمهنة التعليم، ولعل أهمها وضع المعايير المهنية للممارسة المهنية في التعليم، وتطبيق الاختبارات المهنية للمعلمين، وإصدار الرخص التعليمية الخاصة بمهنة التعليم، بعد تطبيق لائحة الوظائف التعليمية التي اشترطت حصول المعلم على الرخصة التعليمية المهنية ذات المستويات المختلفة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023 أ).

وكان أول اختبار للمعلمين في الرخصة التعليمية في عام 2022 حيث وصل عدد من خضع للاختبار إلى 200 ألف متقدم من المعلمين الذين كانوا على رأس العمل أو من الذين يتوقون للانخراط في مهنة التعليم في القطاعين العام والخاص في المملكة (واس، 2022).

لذا، ونظرًا لحداثة تجربة اختبارات الرخصة التعليمية في المملكة العربية السعودية، فإن الحاجة ماسة إلى معرفة آراء المشتغلين في الميدان التربوي وهم المعلمون الذين يطبقون المعايير المهنية التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب وتعتبر الأساس الذي تُبنى عليه اختبارات الرخصة المهنية التعليمية، فإن هذه الدراسة تتناول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة التعليمية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، من وجهة نظر هؤلاء المعلمين.

مشكلة الدراسة:

تتلخّص مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

1- ما اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة التعليمية المهنية في المملكة العربية السعودية؟
2- ما هي البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم تعزى لاختلاف المتغيرات المستقلة التالية: (الجنس، نوع التخصص، المرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

1- معرفة اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة التعليمية المهنية.
2- معرفة أهم البدائل المتاحة في تقويم المعلمين.
3- معرفة الفروق بين اتجاهات المعلمين التي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

أهمية الدراسة:

1- تمثّل اتجاهات المعلمين نحو هذا التنظيم الجديد في تقويم المعلمين خطوة مهمة في تقييم هذه التجربة الجديدة المتمثلة في الرخصة التعليمية.
2- تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للمشتغلين في عملية إصلاح التعليم حول رأي المعلمين في هذه الخطوة الجديدة التي تستهدف تقديم تعليم جيد للطلاب والطالبات.
3- تسهم هذه الدراسة في معرفة البدائل المتاحة في عملية تقويم المعلمين بحسب آراء المعلمين أنفسهم.
4- تكشف هذه الدراسة عن الإيجابيات والسلبيات في نظام الرخص التعليمية كما يراها المشتغلون في الميدان التربوي وهم المعلمون.
5- تتيح هذه الدراسة الفرصة للمعلمين، وهم أهم ركن من أركان العملية التعليمية، في إيصال آرائهم إلى المسؤولين عن التعليم حول قضية مهمة تؤثر عليهم بصفة خاصة وهي الرخصة التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميًا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرّض له من مواقف ومشكلات (اللقاني والجمل، 2003).

ويعرّفه العجارمة (2010) بأنه توجه عقلي مستقر نسبيا بناء على تقييم الشخص لموضوع أو جوانب معينة من الحياة مما يؤثر على سلوك الفرد وردود فعله تجاه هذه الموضوعات.

ويعرّفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه توجّهات المعلّم الإيجابية أو السلبية نحو اختبارات الرخصة التعليمية المهنية التي تعقدها هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية والتي يمكن معرفتها من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الرخصة المهنية:

الرخصة في مجال التربية هي السماح لشخص ما بممارسة مهنة التدريس من قبل جهة أو هيئة ذات مصداقية تقوم بتقييم المعلمين في ضوء مجموعة من المعايير التي تتفق ومتطلبات الأهداف التعليمية والتربوية للنظام التعليمي (عبدالعزيز، 2020).

ويعرفها الكندري وفرج (2001) بأنها العملية التي يضمن بمقتضاها النظام التعليمي امتلاك المعلم الحد الأدنى من المهارات والمعارف والمواصفات المطلوبة للعمل في مهنة التعليم.

لكن الباحث يتبنّى التعريف الصادر من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للرخصة المهنية في لائحة الوظائف التعليمية (2022/1442) الذي ينص على أنها: " وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم والتدريب وفق معايير محددة؛ يكون حاملها مؤهلا لمهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها" (ص4).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أصبحت اختبارات الرخصة التعليمية المهنية الطريقة المفضّلة لأصحاب القرار في الحكم على أداء المعلمين داخل مدارسهم والتي يمكن من خلالها تطبيق مبدأ المحاسبة accountability الذي يمكن من خلاله مكافأة المعلم الجيد أو معاقبة المعلم السيئ.

في المملكة العربية السعودية، تضطلع هيئة تقويم التعليم والتدريب بمهمة عقد اختبار الرخصة التعليمية المهنية للوظائف التعليمية وهو أداة تقويمية مقننة لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة والتخصصية للمتقدم على الرخصة المهنية.

بحسب الموقع الرسمي لهيئة تقويم التعليم والتدريب، هناك اختباران رئيسيان أولهما اختبار تربوي عام يشترك فيه جميع المعلمين والمعلمات من جميع التخصصات، وثانيهما اختبار تخصصي يتناول مفاهيم التخصص وبنيته (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023 ب).

الاختبار العام يتناول مجالات القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية، والممارسة المهنية؛ أما الاختبار التخصصي فتتباين المجالات فيه إذ يبلغ عدد التخصصات في هذا الاختبار 36 تخصصا. يندرج تحت هذه المجالات عدد من المعايير هي:

-الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية، وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الهوية الوطنية.
-التطوير المهني المستمر.
-التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.
-الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية.
-المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه.
-المعرفة بطرق التدريس العامة.
-التخطيط للتدريس وتنفيذه.

-تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم.

-التقويم.

الهدف الرئيس من هذه الاختبارات التي أصبحت شرطًا أساسيا في الانخراط بمهنة التعليم هو تحسين جودة التدريس؛ لأنها، كما يقول المدافعون عنها، الطريقة التي تضمن أن المعلمين يمتلكون المعرفة العلمية والمهارات التربوية التي تجعلهم يمارسون عملهم بكفاءة وفعالية داخل الصف الدراسي. لكنّ هناك منتقدين لهذا النوع من الاختبارات التي يصفونها بأنها غير عادلة ولا تقيس جودة المعلّم.

وقد تناولت دراسات متعددة هذين الرأيين في الأدب التربوي إذ تقول إحدى الدراسات إن المعلمين الذين يؤدون هذه الاختبارات بشكل جيد هم في الحقيقة يمارسون التدريس بشكل جيد أيضًا داخل صفوفهم الدراسية، أي أن هذه الاختبارات أدوات قياس ناجحة ومقبولة لأداء المعلمين (Goldhaber and Hansen, 2010). لكن في الوقت نفسه هناك دراسات أخرى لم تجد أي ارتباط أو علاقة بين درجات المعلمين في هذه الاختبارات وفعاليتهم في الأداء التدريسي داخل الصف الدراسي (Ballou & Podgursky, 1999).

وقد أظهرت بعض الدراسات، مثل دراسة جولدهابر وهانسون (مرجع سابق) أن أثر هذه الاختبارات يتغيّر حسب المادة الدراسية التي تتناولها فقد وجدا أن اختبارات الرخصة في الرياضيات أداة قياس صحيحة تعكس جودة المعلم داخل الصف، لكن الأمر يختلف كثيرًا إذا كانت المادة في الدراسات الاجتماعية.

وقد وجدت دراسات أخرى أن هذه الاختبارات منحازة biased ضد مجموعات معينة من المعلمين (Darling-Hammond and Youngs, 2002) الذين ينتمون إلى جماعات غير تقليدية أو أقليات أو يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فيجدون صعوبة في تجاوز هذه الاختبارات، على عكس المعلمين الآخرين.

وبسبب مثل هذا الاتجاه النقدي ضد هذه الاختبارات، اقترح تيار آخر في الأدب التربوي طرقا بديلة في تقويم المعلمين مثل الملاحظة داخل الصف الدراسي والتي تعتبر طريقة فعالة في قياس جودة المعلمين (Taylor & Tyler, 2012).

وقد وجدت دراسة أخرى علاقة إيجابية بين اختبارات الرخصة واختبارات القيمة المضافة VAM أي الحكم على فعالية المعلم من خلال الاختبارات المعيارية التي يخضع لها طلّابه (Goldhaber,

(Grout, and Huntington-Klein, 2014؛ لكن هناك في المقابل من شكّك في وجود هذه العلاقة حيث أظهر تحليل لأكثر من 123 دراسة أن العلاقة بين اختبارات الرخصة التعليمية والأداء الجيد للمعلم ضعيفة ومتعارضة، وأن هذه الاختبارات لا تقدّم مؤشرا دقيقًا حول فعالية المعلم (Kane, Rockoff, and Staiger, 2008).

الدراسات السابقة:

درس **أبو طينة وزملاؤه** (Abu Tinah et al., 2017) نظام الترخيص في دولة قطر وتجربة التربويين هناك مع عملية الترخيص المنفذة حاليا في المدارس الحكومية. واستخدم الباحثون الاستبانة التي شارك فيها 1669 معلمًا عبروا فيها عن آرائهم في نقاط القوة والضعف لهذا النظام، والمعايير المهنية، وملفات الإنجاز المهنية. وقد كان اتجاه المعلمين في قطر مرتفعا نحو نظام الترخيص، وذا أثر إيجابي على الممارسات التربوية والقيادية.

رأى المشاركون في هذه الدراسة أن هذا النظام يرفع من شأن التدريس ومستواه كمهنة ويضمن تواجد معلمين مؤهلين أكفاء، ولا يرونه، أي النظام، مصدر إحباط في حد ذاته، لكن الإجراءات المتبعة معقّدة وهناك اعتماد كبير على الأوراق كشاهد إثبات، كما أن المصطلحات المستخدمة غامضة إلى حد كبير.

أما دراسة **المطيري** (2017) فقد هدفت إلى معرفة آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التعليم في دولة الكويت التي لم تبدأ فعليًا في تطبيق الرخصة التعليمية المهنية بعد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحديدًا أداة الاستبانة حيث شملت العينة 834 معلمًا.

وكان من نتائج الدراسة أن آراء المعلمين تعكس موافقة بدرجة واضحة على أن رخصة مزاولة مهنة التعليم ذات قيمة تربوية كبيرة. ووجدت الدراسة أن للرخصة قيمة في رفع القيمة المهنية لهذه الوظيفة أسوة بالوظائف والمهن الأخرى. وأوصت الدراسة في نهايتها بضرورة الإسراع في تطبيقها لما لها من دور في تطوير العملية التربوية.

وقد حاول **المطيري** (2022) الكشف عن أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة البحث هي الاستبانة وتكونت عينة البحث من 400 خريج من إدارة التدريب التربوي في منطقة الرياض.

أثبتت نتائج البحث أن أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار الرخصة المهنية للتعليم تعود إلى اختبار الرخصة وطريقة إعداده، حيث اعتقد المستجيبون أن الاختبار لا يقيس المهارات العقلية المطلوبة لمهنة التدريس، وأشارت نتائج البحث إلى أن ضعف التنسيق بين مركز القياس والتقويم والجامعات السعودية هو السبب الأساسي لتدني درجات الخريجين. وفي ضوء تلك النتائج، أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية نوعية في مجال اجتياز اختبار كفايات الرخصة المهنية.

هدفت دراسة **الغثبر** (2020) إلى تحديد معوقات تطبيق الرخصة التعليمية لمعلم التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد بينت النتائج موافقة بدرجة كبيرة جدا لأفراد العينة على معوقات تطبيق الرخصة المهنية، حيث احتل بُعد "المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم" المركز الأول ثم بعد "المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية"، ثم بعد "المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم"، وأخيرًا بعد "المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية". وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها إعادة النظر في الحوافز المقدمة في كل رتبة مهنية.

أما **الكنعان** (2021) فقد تناولت التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية والكشف عن الفروق في التحديات بحسب المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج المزجي ذا التصميم التتابعي الاستكشافي وجمعت البيانات النوعية باستخدام المقابلة.

تكوّنت عينة الدراسة من 16 معلمة من معلمات العلوم، ثم بنت الباحثة استبانة حول التحديات التي تواجهها معلمة العلوم بناء على الدراسة النوعية حيث أجاب عليها 293 معلمة. وأوضحت النتائج أن التحديات في اختبار الرخصة متحققة بدرجة كبيرة سواء تلك التي تتعلق بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة أو تلك التي تتعلق بالوعي بأهمية الاختبار، أو تلك التي تتعلق بالاختبار التخصصي أو العام.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يصف واقع الظاهرة، وتستخدم الاستبانة كأداة بحثية يمكن من خلالها معرفة اتجاه المعلمين حول الرخصة التعليمية المطبّقة حديثًا في المملكة وما إذا كان هناك ما يعتقدونه بوجود بدائل أخرى متاحة في قضية تقويم المعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين خاضوا اختبار الرخصة المهنية في دورتها الثانية ويقدر العدد الإجمالي للمختبرين في الاختبار التربوي العام من خريجي الجامعات 95380 بحسب إحصائية هيئة التقويم (2023)، وبما أن هذا الرقم يزيد عن 5000 فإن حجم المجتمع بعد هذا الرقم يكون غير مهم (Gay & Airasian & Mills , 2014)، أي أن زيادة حجم العينة، رغم أنها ترفع من مستوى التمثيل، يصبح مكلفًا وقد لا يفيد إحصائيًا. لذا هناك حاجة للتوفيق بين حجم العينة وهامش الخطأ، أي العمل على جمع عينة بالقدر الذي يجعلها تمثّل المجتمع و تسجل هامش خطأ مقبول يقع عادة بين 4% و 8% عند مستوى ثقة 95%، وبما أن عينة الدراسة 234 معلما ومعلمة والتي تم جمعها بطريقة عشوائية بسيطة فإن هامش الخطأ margin of error في هذه الدراسة قد بلغ 6.4 % وهي نسبة مقبولة جدًا.

خصائص أفراد العينة:

توزعت العينة وفق عددا من المتغيرات وهي الجنس، ونوع التخصص من حيث كونه ينتمي لتخصصات العلوم الإنسانية أو العلوم الطبيعية، والمرحلة الدراسية التي ينتمي إليها المعلمون والمعلمات. وجاءت خصائص العينة كما يوضحها الجدول رقم (1) الآتي:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	163	69.7
	أنثى	71	30.3
نوع التخصص	علوم إنسانية (لغات ودراسات إسلامية واجتماعيات)	162	69.2
	علوم طبيعية (رياضيات، علوم، حاسب)	72	30.8
المرحلة الدراسية	ابتدائي	106	45.3
	متوسط	67	28.6
	ثانوي	61	26.1
	المجموع	234	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) أن النسبة الأكبر مشاركة في العينة من الذكور حيث بلغت 69.7 بالمائة من أفراد العينة بينما نسبة مشاركة الاناث 30.3 بالمائة. أما المعلمون في التخصصات

الإنسانية فقد بلغ عددهم 162 معلمًا بنسبة 69.2 بالمائة بينما وصلت نسبة المعلمين في تخصصات العلوم الطبيعية إلى 30.8 بالمائة. أما بالنسبة للمرحلة الدراسية فإن العدد الأكبر من أفراد العينة من المعلمين يعملون في المرحلة الابتدائية بنسبة 45 بالمائة؛ بينما نسبتهم في المرحلة المتوسطة 28.6 والمرحلة الثانوية 26.1 بالمائة.

أداة الدراسة:

بناء على منهج البحث في هذه الدراسة التي تتطلّب جمع بيانات مسحية لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الرخصة التعليمية فإن الأداة المناسبة هي الاستبانة التي أعدها الباحث بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تكونت في صيغتها النهائية من جزأين أحدهما يتناول البيانات الأولية الخاصة بمتغيرات العينة (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية)، أما الثاني فقد ضم الاستبانة الرئيسة المكونة من 39 عبارة موزعة على محورين يتعلّق أولهما باتجاهات المعلمين نحو الرخصة التعليمية (31 عبارة)، وثانيهما بالبدائل التي يعتقد المعلمون أنها ممكنة في تقويم المعلمين (8 عبارات).

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=5، موافق=4، إلى حد ما=3، غير موافق=2، غير موافق إطلاقًا=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80

لنحصل على التصنيف الموضح في الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2)

تصنيف إجابات العينة وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	5.00 – 4.21
موافق	4.20 – 3.41
إلى حد ما	3.40 – 2.61
غير موافق	2.60 – 1.81
غير موافق إطلاقًا	1.80 – 1.00

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين أولاهما الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في قسم المناهج وطرق التدريس حيث تم حذف وتعديل بعض العبارات بناء على الاقتراحات التي قدمها أعضاء هيئة التدريس، وثانيهما صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود استبانة اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، و النتائج موضحة في الجدول رقم (3) التالي :

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود استبانة اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه(العينة الاستطلاعية: ن=50)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	1	**0.8232	9	**0.6481	18	**0.8525	29	**0.6295
	2	**0.8368	10	*0.3489	19	**0.6378	31	**0.7108
	3	0.2025	11	**0.8144	20	**0.3718	32	**0.5715
	4	**0.7250	12	**0.3972	22	**0.6875	34	**0.5703
	5	**0.8126	13	**0.7283	25	**0.5731	35	**0.5148
	6	**0.7101	14	*0.3297	26	**0.7201	36	**0.8631
	7	**0.7834	15	**0.7706	27	**0.6195	37	**0.5460
	8	**0.5415	17	**0.4536	28	**0.8436	39	**0.7477
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	16	**0.3719	23	**0.5686	30	*0.3177	38	**0.6895
	21	**0.4604	24	**0.3756	33	**0.7190	40	**0.6472

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

أما معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محوري الاستبانة اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم بالدرجة الكلية للاستبانة، فالجدول رقم (4) التالي يوضحها:

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط محاور استبانة اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم بالدرجة الكلية للاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=50)

المحور	معامل الارتباط
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	0.9890**
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	0.6945**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدولين (3) و (4) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل أو 0.05 فأقل؛ مما يدل على مناسبة الأداة لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، و الجدول رقم (5) التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=50)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	31	0.95
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	8	0.61
الثبات الكلي للاستبانة	39	0.95

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي مرتفع حيث وصل إلى 0.95 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولًا: إجابة السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة التعليمية في المملكة العربية السعودية؟

تم حساب متوسط الإجابات والانحراف المعياري ودرجة الموافقة وكانت النتائج في المحور الأول الخاص باتجاه المعلمين نحو اختبار الرخصة،كما في جدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهاتهم نحو اختبارات الرخصة المهنية في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
34	أعتقد أن اختبار الرخصة لا يقيس الأداء الفعلي للمعلم داخل الصف	4.54	0.96	1	موافق بشدة
13	أعتقد أن اختبار الرخصة مصدر قلق للمعلم	4.52	0.96	2	موافق بشدة
5	أعتقد أنه لا حاجة لتجديد الرخصة مرة أخرى بعد اجتياز الاختبار	4.47	1.05	3	موافق بشدة
7	أعتقد أن اختبار الرخصة صعب	4.41	0.93	4	موافق بشدة
11	أعتقد أن نتائج اختبار الرخصة للمعلمين لا تعكس مستوى طلابهم	4.38	1.07	5	موافق بشدة
17	أعتقد أن اختبار الرخصة مضيعة للوقت والمال	4.20	1.18	6	موافق
38	أعتقد أن اختبار الرخصة هو إجراء رسمي لا علاقة له بتحسين التدريس	4.15	1.16	7	موافق
3	أعتقد أن اختبار الرخصة لا يقيس مهارات إدارة الصف	4.15	1.28	7	موافق
26	أعتقد أن اختبار الرخصة غير صادق تربويًا	4.09	1.22	9	موافق
28	أعتقد أن اختبار الرخصة يهمل المهارات النفسية والوجدانية	3.95	1.24	10	موافق
36	أعتقد أن الإعداد لاختبار الرخصة مكلّف ماليا	3.91	1.17	11	موافق
31	أعتقد أن اختبار الرخصة عقبة كبيرة في اختيار التدريس كمهنة	3.91	1.25	11	موافق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
9	أعتقد أن اختبار الرخصة يقيس مهارات معرفية محدودة	3.37	1.31	13	موافق إلى حد ما
19	أعتقد أن إعلان نتيجة اختبار الرخصة جاء دون تأخير أو إبطاء	2.38	1.12	14	غير موافق
33	أعتقد أن لدى المعلّمين مصادر كافية في الاستعداد لاختبار الرخصة	2.15	1.19	15	غير موافق
6	أعتقد أن اختبار الرخصة مفيد من أجل ضمان تحقيق المعايير المهنية	2.00	1.11	16	غير موافق
16	أعتقد أن اختبار الرخصة مفيد للمسؤولين في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم	1.98	1.10	17	غير موافق
35	أعتقد أن اختبار الرخصة مفيد من أجل التطور المهني للمعلم	1.98	1.15	17	غير موافق
21	أعتقد أن نتيجة اختبار الرخصة تقدّم تغذية راجعة للمعلم حول أدائه	1.94	1.09	19	غير موافق
18	أعتقد أن عملية اختبار الرخصة منظمة وسهلة	1.91	1.10	20	غير موافق
4	أعتقد أن اختبار الرخصة يساهم في تحسين جودة التعليم	1.90	1.14	21	غير موافق
1	أعتقد أن اختبار الرخصة يقيس معرفة المعلّم بدقة	1.89	1.09	22	غير موافق
8	أعتقد أن اختبار الرخصة له علاقة قوية بممارستي للتدريس	1.89	1.17	22	غير موافق
30	أعتقد أن اختبار الرخصة يكشف نقاط الضعف لدى المعلّم	1.84	1.01	24	غير موافق
14	أعتقد أن اختبار الرخصة يحسّن من مستوى ثقة الناس في أداء المعلّم	1.80	1.13	25	غير موافق إطلاقًا
25	أعتقد أن اختبار الرخصة يواكب المستجدات في التدريس	1.71	0.96	26	غير موافق إطلاقًا
2	أعتقد أنه ينبغي أن يكون اختبار الرخصة إجباريا لكل معلم	1.66	1.08	27	غير موافق إطلاقًا
27	أعتقد أن اختبار الرخصة يضمن تعليما جيدًا للطلاب	1.59	0.86	28	غير موافق إطلاقًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
24	أعتقد أنه ينبغي تجديد الرخصة كل خمس سنوات	1.56	0.93	29	غير موافق إطلاقًا
12	أعتقد أن عملية اختبار الرخصة شفّافة وواضحة	1.55	0.87	30	غير موافق إطلاقًا
10	أعتقد أن اختبار الرخصة هو الطريقة العادلة في تقويم المعلّمين	1.49	0.86	31	غير موافق إطلاقًا
	المتوسط* العام	**1.84**	**0.65**		**غيرمو افق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

إن نظرة سريعة للجدول رقم (6) تكشف الاتجاه السلبي الذي اتخذه المعلمون ضد اختبارات الرخصة التعليمية المهنية حيث بلغ المتوسط العام لموقف المعلمين إزاء اختبار الرخصة 1.84 وهي في الحقيقة تقترب من درجة "غير موافق إطلاقًا" (التي تتراوح بين 1 إلى 1.80) رغم أنها في بداية المدى الخاص بدرجة غير موافق (التي تتراوح بين 1.81 إلى 2.60).

إن هذا الموقف السلبي للمعلمين تجاه اختبار الرخصة يشير إلى اعتقادهم بأن الاختبار لا يقيس الأداء الفعلي للمعلم داخل الصف بمتوسط مرتفع بلغ 4.54، وأنه مصدر قلق (4.52)، ولا حاجة لتجديد الرخصة بعد اجتيازها (4.47)، وأن الاختبار صعب (4.41)، وأنه لا يعكس مستوى الطلاب (4.38). هذه النتائج تختلف عن دراسة طلال المطيري (2017) التي سجلت اتجاها إيجابيا نحو تطبيق الرخصة.

كما لم يوافق المعلمون بدرجة (غير موافق إطلاقًا) على العبارات التي تتحدث عن اختبار الرخصة بأنه يحسّن من مستوى ثقة الناس في أداء المعلم (العبارة 14) أو أنه يواكب المستجدات (25)، أو أنه ينبغي أن يكون إجباريًا (2)، أو أنه يضمن تعليما جيدًا للطلاب (27) أو أنه ينبغي تجديد الرخصة كل خمس سنوات (24)، أو أن عملية الاختبار شفافة وواضحة (12) أو أن اختبار الرخصة هو الطريقة العادلة في تقويم المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول بأن تطبيق هذه الاستبانة جاء بعد تنفيذ اختبارات الرخصة المهنية في دورتها الثانية 1443هـ وظهور نتائجها التي كشفت أن نسبة اجتياز المتقدمين

الجدد لمهنة التعليم بلغت 41 بالمائة، إذ ذكر تقرير النتائج الإحصائية للمختبرين من المتقدمين الجدد أن العدد الإجمالي للمختبرين في الاختبار التربوي العام من خريجي الجامعات الحكومية 95380 مختبرًا، كانت نسبة الذكور منهم 32.4 % (30928 مختبرًا) أما الإناث فبلغت نسبتهن 67.6 % (64452 مختبرة) (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023/1443 ج).

كما أن هذه النتائج تتفق مع دراسة عيسى المطيري (2022) في مجال إعداد الاختبارات إذ إن هذه الاختبارات لا تقيس الأداء الفعلي للمعلم لأنها لا تهتم بالقدرات العليا ومهارات التفكير العلمي.

وقد اتفقت النتائج مع دراسة الكنعان (2021) في صعوبة اختبار الرخصة المهنية للمعلمين وفي عدم أهميته، وفي أنه مصدر قلق للمعلمين وأن نسبة كبيرة منهم يشعرون بالخوف من الفشل في اجتياز هذا الاختبار.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني: ما هي البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة لتقييم المعلمين؟

تم حساب متوسط الإجابات والانحراف المعياري ودرجة الموافقة وكانت النتائج في المحور الثاني الخاص بالبدائل المتاحة في تقويم المعلمين كما في جدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة عن رأيهم بالبدائل المتاحة لتقييم المعلمين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
37	أعتقد أن تقويم أداء المعلّم التدريسي داخل الصف خيار أفضل في تقويم المعلّم	4.20	1.03	1	موافق
23	أعتقد أن التدريب الميداني للمعلمين الجدد خلال السنة الأولى خيار آخر في تقويم المعلم	4.19	0.97	2	موافق
32	أعتقد أن تقويم مدير المدرسة للمعلم يغني عن اختبار الرخصة	3.85	1.19	3	موافق
22	أعتقد أن تقويم المشرف التربوي للمعلم يغني عن اختبار الرخصة	3.81	1.26	4	موافق
39	أعتقد أن ملفات الإنجاز للمعلم خيار آخر في تقويم المعلّم	3.68	1.11	5	موافق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
29	أعتقد أن تقويم الطلاب للمعلم خيار آخر متاح كبديل للرخصة	2.53	1.34	6	غير موافق
20	أعتقد أن آراء أولياء الأمور مفيدة في تقويم المعلّم	2.36	1.21	7	غير موافق
15	أعتقد أن نتائج الطلاب في الاختبارات المعيارية مفيدة في تقويم المعلم	2.12	1.12	8	غير موافق
	المتوسط* العام	**2.28**	**0.59**		**غير موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

أما بالنسبة إلى السؤال المتعلق بالبدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة فقد أوضح المستجيبون في الجدول رقم (7) أن تقويم أداء المعلم التدريسي يكون داخل الصف بمتوسط مرتفع بلغ 4.20 أي أن الاختبار المعرفي الورقي ذا الاختيار من متعدد لا يقيس الأداء التدريسي للمعلم داخل الصف.

كما أوضحت النتائج أن التدريب الميداني للمعلمين الجدد في السنة الأولى خيار بديل آخر، إذ جاء بمتوسط بلغ 4.19؛ لكن المعلمين لم يوافقوا على أن يكون الطلاب أو أولياء الأمور مصادر لتقويم المعلمين. والشيء الجدير بالذكر هنا هو أن المعلمين رفضوا أن تكون نتائج الطلاب في الاختبارات المعيارية التي تعقد لهم مؤشرا على تقويم معلميهم، أي أنهم لا يقبلون ما يعرف باختبارات القيمة المضافة value added measures التي ذكرها جولدهابر وزملاؤه في دراستهم عن اختبارات القيمة المضافة VAM (Goldhaber, Grout, and Huntington-Klein, 2014).

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم تعزى لاختلاف المتغيرات المستقلة: (الجنس، نوع التخصص، المرحلة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس - نوع

التخصص)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق تبعًا لاختلاف متغير الدراسة (المرحلة الدراسية). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الفروق باختلاف الجنس:

جدول رقم (8)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم باختلاف نوع الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	ذكر	163	1.91	0.67	2.29	0.023	دالة عند مستوى 0.05
	أنثى	71	1.70	0.57			
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	ذكر	163	2.31	0.59	1.11	0.267	غير دالة
	أنثى	71	2.21	0.60			
الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم	ذكر	163	1.99	0.62	2.19	0.030	دالة عند مستوى 0.05
	أنثى	71	1.80	0.53			

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05 في محور اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية، وفي الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم في هذا المحور، تعود لاختلاف نوع العينة (ذكر – أنثى)، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) غير دالة في محور البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم في هذا المحور، تعود لاختلاف نوع العينة (ذكر - أنثى).

الفروق باختلاف نوع التخصص:

جدول رقم (9)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم باختلاف نوع التخصص

المحور	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	علوم إنسانية	162	1.80	0.59	1.66	0.098	غير دالة
	علوم طبيعية	72	1.95	0.75			
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	علوم إنسانية	162	2.28	0.58	0.07	0.945	غير دالة
	علوم طبيعية	72	2.27	0.62			
الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم	علوم إنسانية	162	1.90	0.55	1.41	0.160	غير دالة
	علوم طبيعية	72	2.02	0.69			

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ت) غير دالة في محوري اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية، والبدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين، وفي الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو

اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم في تلك المحاور، تعود لاختلاف نوع تخصص أفراد العينة (علوم إنسانية - علوم طبيعية).

الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:

جدول رقم (10) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم باختلاف المرحلة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية	بين المجموعات	0.42	2	0.21	0.49	0.612	غير دالة
	داخل المجموعات	97.38	231	0.42			
البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.20	0.817	غير دالة
	داخل المجموعات	81.84	231	0.35			
الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.47	0.625	غير دالة
	داخل المجموعات	83.52	231	0.36			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية، البدائل التي يعتقد المعلمون أنها متاحة في تقويم المعلمين)، وفي الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلّم في تلك المحاور، تعود لاختلاف المرحلة الدراسية التي يعمل بها أفراد العينة.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب التي أدت إلى هذا الاتجاه السلبي نحو اختبار الرخصة التعليمية المهنية.

- التنسيق بين الجهة المسؤولة عن عقد هذا الاختبار وهي هنا هيئة تقويم التعليم والتدريب وبين الجهة المستفيدة وهي هنا وزارة التعليم لتقويم عملية اختبار الرخصة ودراسة مدى حاجة المعلمين لمثل هذا الاختبار.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتقويم وبحث البدائل الأخرى في عملية تقويم المعلم مثل أن يكون تقويم الأداء داخل الصف الدراسي وليس مجرد اختبار ورقي ذي اختيار من متعدد.
- التنسيق بين الجهة المسؤولة عن عقد هذا الاختبار وهي هنا هيئة تقويم التعليم والتدريب وبين الجهة المسؤولة عن إعداد المعلمين وهي هنا كليات التربية في الجامعات لتقويم اختبارات الرخصة التعليمية ومعرفة الطرق التربوية المناسبة في تقويم المعلمين.
- ربط النتائج في اختبار الرخصة بمحاسبة المعلمين وتصنيفهم إلى فئات يؤدي إلى توتر المعلمين وقلقهم من الاختبار.
- التركيز على تجاوز اختبارات الرخصة والاهتمام الزائد بها من قبل المعلمين يجعلهم بعيدين عن التنمية المهنية المحمودة التي تعالج نقاط الضعف لديهم والتي يمكن الاهتمام بها من خلال برامج التأهيل والتدريب للمعلمين وليس الاختبارات الورقية.
- عدم استخدام الاختبارات المعيارية التي يخوضها الطلاب في الحكم على جودة التعليم الذي يقدمه المعلمون؛ لأن نتائج البحث التربوي تثبت عدم جدواها للطلاب أنفسهم، فضلًا عن استخدامها مع المعلمين.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

عبد العزيز، هاشم فتح الله عبد الرحمن. (2020). الترخيص لمزاولة مهنة التعليم: اتجاهاته، معاييره، متطلباته وأساليب تنفيذه. *مجلة إبداعات تربوية*، (14)، 9 - 31.

العجارمة، م. (2010). *مدخل إلى علم النفس التربوي*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الغثبر، نهى. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، 2*(3)، 195-240.

الكندري، جاسم يوسف، وفرج، هاني عبد الستار. (2001). الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي. *المجلة التربوية، 15* (58)، 13-55.

الكنعان، هدى بنت محمد. (2021). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. *مجلة العلوم التربوية، 29*(3)، 1-41.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب.

المطيري، عيسى بن فرج. (2022). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية. 9*(1)، 141-170.

المطيري، طلال سعد. (2017). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. *مجلة العلوم التربوية، 25*(4)، 119-206.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023أ). *ضوابط الرخصة المهنية للوظائف التعليمية*. تم استرجاعها في 29 يونيو 2023 من موقع الهيئة:

https://etec.gov.sa/service/ProfessionalLicensing

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023ب). *اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية*. تم استرجاعها في 29 يونيو 2023 من موقع الهيئة:

https://etec.gov.sa/service/ProfessionalLicensing

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023 ج). *نتائج المتقدمين لمهنة التعليم في اختبارات الرخص المهنية للمعلمين*. الدورة الثانية 1443هـ.

وكالة الأنباء السعودية - واس. (2022). هيئة تقويم التعليم والتدريب تنهي تطبيق اختبارات الرخصة المهنية. الرياض 27 رجب 1443 الموافق 28 فبراير 2022. تم استرجاعه في 5 يوليو 2023م:

https://www.spa.gov.sa/w1697567?lang=ar&newsid=2333220

Arabic references

ʿAbd al-ʿAzīz, Hāshim Fatḥ Allāh ʿAbd al-Raḥmān. (2020). al-Tarkhīṣ li-muzāwalat mihnat al-Taʿlīm : ittijāhātuhu, mʿāyyrh, mutaṭallabātuhu & asālīb tanfīdhihi. *Majallat Ibdāʿāt tarbawīyah*, (14), 9-31, (in Arabic).

al-ʿAjārimah, M. (2010). *madkhal ilá ʿilm al-Nafs al-Tarbawī*. Dār al-Yāzūrī lil-Nashr *&* al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Alghthbr, Nuhá. (2020). Muʿawwiqāt taṭbīq al-Rukhṣah al-Mihnīyah li-muʿallim al-Taʿlīm al-ʿāmm fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah. *al-Majallah al-ʿIlmīyah lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah, 2* (3), 195-240, (in Arabic).

al-Kandarī, Jāsim Yūsuf, wfrj, Hānī ʿAbd al-Sattār. (2001). al-Tarkhīṣ li-mumārasat mihnat al-Taʿlīm, ruʾyah mustaqbalīyah li-taṭwīr mustawá al-Muʿallim al-ʿArabī. *al-Majallah al-Tarbawīyah, 15* (58), 13-55, (in Arabic).

Kanʿān, Hudá bint Muḥammad. (2021). al-Taḥaddiyāt allatī tuwājihu Maʿlamat al-ʿUlūm fī al-ḥuṣūl ʿalá al-Rukhṣah al-mihnīyah. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 29* (3), 1-41, (in Arabic).

al-Laqānī, Aḥmad Ḥusayn, & al-jamal, ʿAlī Aḥmad. (2003). Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-Tarbawīyah almʿrfh fī al-Manāhij & ṭuruq al-tadrīs. ʿĀlam al-Kutub, (in Arabic).

al-Muṭayrī, ʿĪsá ibn Faraj. (2022). asbāb tdny drjāt alkhryjyn fī akhtbār kfāyāt alrkhṣh al-mihnīyah llt'lym min wijhat naẓarihim. Majallat Jāmiʿat Shaqrāʾ lil-ʿUlūm al-Insānīyah & al-idārīyah. 9 (1), 141-170, (in Arabic).

al-Muṭayrī, Ṭalāl Saʿd. (2017). Ārāʾ al-Muʿallimīn tujāha Rukhṣat muzāwalat mihnat al-tadrīs. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 25 (4), 119-206, (in Arabic).

Hayʾat Taqwīm al-Taʿlīm & al-Tadrīb. (2023ʾ). Ḍawābiṭ al-Rukhṣah al-mihnīyah llwẓāʾf al-taʿlīmīyah. tamma astrjāʿhā fī 29 Yūniyū 2023 min Mawqiʿ al-Hayʾah:
https://etec.gov.sa/service/ProfessionalLicensing, (in Arabic).

Hayʾat Taqwīm al-Taʿlīm & al-Tadrīb. (2023b). ikhtibār al-Rukhṣah al-mihnīyah llwẓāʾf al-taʿlīmīyah. tamma astrjāʿhā fī 29 Yūniyū 2023 min Mawqiʿ al-Hayʾah:
https://etec.gov.sa/service/ProfessionalLicensing, (in Arabic).

Hayʾat Taqwīm al-Taʿlīm & al-Tadrīb. (2023 J). *natāʾij al-mutaqaddimīn li-mihnat al-Taʿlīm fī akhtbārāt al-Rukhaṣ al-mihnīyah lil-Muʿallimīn*. al-dawrah al-thāniyah 1443, (in Arabic).

Wakālat al-Anbāʾ al-Saʿūdīyah-wās. (2022). Hayʾat Taqwīm al-Taʿlīm & al-Tadrīb tnhy taṭbīq akhtbārāt al-Rukhṣah al-mihnīyah. al-Riyāḍ 27 Rajab 1443 al-muwāfiq 28 Fabrāyir 2022. tamma astrjāʿh fī 5 Yūliyū 2023m:
https://www.spa.gov.sa/w1697567?lang=ar&newsid=2333220, (in Arabic)

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية

Abu Tinah, A. & Sadiq, H. & Al-Mutawa, F. &Chaaban, Y. (2017). An Examination of the Qatari Licensure System: Giving Voice to Educators at Government Funded Schools. *Journal of Education and Training Studies, 5*(12), 225-236.

Ballou D., & Podgursky M. (1999). *Are NCATE Teachers Better?*Unpublished manuscript, University of Missouri.

Brown, M., Ralph, S. and Brember, I. (2002) 'Change-linked work-related stress in British teachers', *Research in Education*, 67, 1-12.

Burnett, P.C. and Meacham, D. (2002) 'Measuring the quality of teaching in elementary school classrooms', *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, *30*(2), 141-154.

Darling-Hammond, L., & Youngs, P. (2002). Defining "Highly Qualified Teachers": What Does "Scientifically-Based Research" Actually Tell Us? *Educational Researcher*, 31, 13-25. http://dx.doi.org/10.3102/0013189X031009013

Darling-Hammond, L. (2017). Teacher education around the world: What can we learn from international practice? *European Journal of Teacher Education, 40*(3), 291-309.

Gay, L. R., Airasian, P., & Mills, G. (2012). Educational Research: Competencies for Analysis and Application (10th ed.). Pearson

Goldhaber, D., & Hansen, M. (2010). Using licensure exams to understand the effects of teacher preparation programs on teacher quality. *Journal of Teacher Education*, *61*(3), 247-256.

Goldhaber, D., Grout, C., & Huntington-Klein, N. (2014). Is it just a bad class? Assessing the long-term stability of estimated teacher performance. *Economica, 81*(323), 589-612.

Ingvarson, L. (2002) 'Building a learning profession, Paper No. 1, Commissioned Research Series, Canberra, Australian College of Educators.

Kane, T. J., Rockoff, J. E., & Staiger, D. O. (2008). What does certification tell us about teacher effectiveness? Evidence from New York City. *Economics of Education Review, 27*(6), 615-631.

Taylor, Eric S., and John H. Tyler. 2012. "The Effect of Evaluation on Teacher Performance." *American Economic Review*, 102 (7): 3628-51.